

### استعداد الانصار لضرب قريش في منى

وعند سماع الانصار صوت الجاسوس وهو ينبئ قريشا الى ذلك الاجتماع في العقبة ، قال أحد رعماء الانصار ( وهو العباس بن عباد بن نضلة ) وكان أحد النقباء الاثني عشر . . قال يخاطب النبي (ص) - والاجتماع على وشك الارفضاض - : والذي بعثك بالحق ، ان شئت لنميلن على اهل منى غدا بأسيا فنا ؟ .

الا ان النبي (ص) لم يوافق على فكرة هذا الهجوم قائلا للزعيم الانصاري البطل :

لم تؤمر بذلك . .

ثم سمح رسول الله (ص) لطليعة يشرب المباركة بالانصراف الى رحالهم .

فانصرف ابطال العقبة الى رحالهم في منى وقد ارسوا قواعد النضال المسلح لحماية دعوة الاسلام والدفاع عن حاملها ، وبهذا كتبوا الفصل الاول في تاريخ تحول مجرى الصراع بين الاسلام والوثنية .

### قريش تتقدم باحتجاجها على المباينة

وفي صبيحة تلك الليلة التي تم فيها ذلك الحدث الخطير ( بيعة العقبة ) وعلى اثر ما نقله اليها جاسوسها من خبر هذه البيعة ، توجه وفد كبير من زعماء مكة وقادتها الى مضارب اهل يشرب في منى ليقدموا احتجاجهم الشديد